

غابو: — لماذا يذهب العجوز إلى الكباريه؟
مانولو: — ألم يتضح هذا؟ إنه يذهب ليقدم شريط كاسيت إلى الموسيقيين الذين يعزفون هناك.
غابو: — ولكنه لا يذهب إلى هناك كل يوم... إنه يذهب في هذا اليوم بالذات لأن شيئاً عظيماً جداً سيحدث هناك.
مانولو: — السرقة. محاولة السرقة. بل محاولة السرقة الثانية.
غابو: — وهل له أية علاقة بذلك؟
مانولو: — عملية السرقة تفيدني في تمكينه من وضع خطته لاجتذاب بوني.
غابو: — انتظر، انتظر... ألم تكن قد قلت من قبل بأن بوني قد مات؟
مانولو: — خوان يحاول أن يعيد إنتاج موقف من الماضي. إنه يريد إعادة تكوين الماضي إذا شئت.
غابو: — آه، القصة تدور في زمن ولكنها تحيلنا إلى زمن آخر، وهذا الزمن الآخر في هذه الحالة هو سنوات الخمسينيات. لقد أمضى خوان حياته كلها وهو يحلم بأن يوافق معبوده بوني موريه يوماً على غناء أغنية بوليو من نظمه. وبما أنه حارس سيارات، فإنه يعمد إلى وضع أشرطة كاسيت في محفظة سيارة بوني... انتظر لحظة: لم تكن هناك أشرطة كاسيت في تلك الفترة.
مانولو: — إنه يضع له كلمات أغنياته في السيارة، ما يضعه ببساطة هو أوراق. ولكن بوني يتجاهلها ولا يبدي أي اهتمام بها. وهكذا، حين يسمع خوان الآن قصة محاولة السرقة من بواب الكباريه...